

العودة... إلى الأحواش

محمود صباغ

الحاضرة في مهرجانات كان، برلين، فينسيا، وصن دانس.. كما سوف نرمج أفلاما كلاسيكية، عربية وعالية، لنعطي الأجيال الجديدة فرصة مشاهدة الروائع على شاشة كبيرة وبإمكانيات تقنية عالية. فضلا على ان «سينما الحوش» سوف تقدم نفسها كبيت لعرض الأفلام السعودية المستقلة الجديدة.

سوف تشتغل «سينما الحوش» في بداياتها كبوب آف، او دار سينما مؤقتة، الى حين استكمال التراخيص، ونضج منظومة التشغيل.. نحو الهدف الأخير في تشغيل دائم، في دار ناجزة.

في هذه الجولة من «سينما الحوش» اخترنا أربع أفلام حديثة، احدها حقق السعفة الذهبية في مهرجان كان في دورة 2018. وكونها جولة افتتاحية آثرنا اختيار أربع افلام كلاسيكية شكلت محطات فارقة في تاريخ السينما، كما كان لها تأثير شخصي على تكويني الفني.

لعل من ابرز سمات ظاهرة الأحواش القديمة، تجربة المشاهدة الجماعية، وما يرافقها من اشتراك في المشاعر والأعصاب. وفي «سينما الحوش» نتطلع ان تقدم الأشرطة التي نرمجها فرص اشتراك الجمهور في تلك اللحظات التي لا يقدر على اثارها سوى .. سحر السينما .

ازاء الروح الجديدة التي تغمرنا، وتمس حياتنا العامة بروحيات الحيوية والتجديد . ومع عودة عروض السينما الى البلاد، وسياق الانفتاح الثقافي الصاعد، تداعت الحاجة الى اطلاق دار سينما مستقلة تعرض أفلاماً نوعية بديلة للجمهور المحلي .

ومثلما تبرز في العواصم الكبرى، دور السينما التي تعمل خارج اطار التوزيع التجاري، وتعمل كبيوت للسينما وللجمهور الباحث عن عروض نوعية ، تأتي «سينما الحوش» كاتمام الى ذلك النمط من الدور.

قبل انتشار الفيديو والتلفزيون، كانت العروض السينمائية، تحضر في جده في أحواش متفرقة، تتراوح بين بدائية او متطورة، تخدم فئات اجتماعية عدة، لأغراض الترفيه والتسلية، وايضا لتصل جمهورها بعوالم انسانية بديلة، ونزعات حدائية كانوا يتطلعون اليها من خلال عالم السينما وسحرها .

من هنا تحضر استعارة العودة الى الأحواش .. كرمزية تحمل مهمة تقديم نمط العروض البديل، الذي هو في أساسه عودة للأصول والبدايات البسيطة .

«سينما الحوش» سوف تكون صالة عرض مستقلة «آرت هاوس» ، ترمج أفلاما نوعية ، فلما يجدها الجمهور المحلي في صالات العروض التجارية والاستهلاكية ، نرمجها من ابرز الأشرطة السنوية

كلمة أنطوان خليفة

مبرمج مشارك للبرنامج

التحكيم من خلال الروابط العائلية والخاصة جداً في المجتمع الياباني.

أما المخرج الفرنسي ميشال اوسلو، فسوف يقدم بنفسه رائعته الأخيرة «ديليلي في باريس» بعد ان كان فيلم كيريكو قد جذب الأطفال اينما حل.

اما أول عمل روائي طويل للمخرج أبو بكر شوقي «يوم الدين » فقد عُرض في المسابقة الرسمية لمهرجان كان.

السينما قالت اشياء مهمة، النظرة للآخر، البحث عن الذات من خلال البحث عن العائلة، هذا ما سعى له بطل فيلم «يوم الدين» كما نسعى نحن من خلال هذه الأفلام للميزة الى اشارك الجمهور، من خلال هذا البرنامج الصيفي.

نلتقي مع السينما الإيطالية من خلال العملاق فديريكو فيليبي وفيلمه الذاتي الذي أثار بالجمهور اينما عرض، كما نلتقي بأبي السينما الواقعية فيتيريو دي سيكا ودراجته للسروقة .. الفيلم الذي تربى عليه أجيال من المخرجين.

ونلتقي برائعة ستانلي كوبريك «الأوديسي» والذي يعتبر من اهم الافلام التي انجزتها السينما. اما السينما العربية، وكما فيليبي، يطل علينا يوسف شاهين وإسكندرية ليه والتعبير عن الذات والشغف والطموح، واللوسيقى... وطبعاً السينما.

اما الأفلام الجديدة، لا شك ان «الحرب الباردة» هو من أجمل قصص الحب الذي عاشها مهرجان كان الدولي. كما نعرض الفيلم الياباني الذي حاز السعفة الذهبية في مهرجان كان واثار إعجاب لجنة



by
Hirokazu Kore-eda

فيلم ل
هيروكازو كوري-أيدا

حصل هذا الفيلم على السعفة الذهبية في مهرجان كان الدولي مما سمح بالتأكيد لخروجه كور إيدا الانتقال من مخرج سينمائي محلي إلى نيل شهرة واسعة. هذه الدراما الأخوذة من قصة أسامو وابنه شوتا اللذين يحترفان السرقة لإطعام من يعيش معهما تحت سقف واحد، مكتوبة بالطريقة الشاعرية الخاصة جداً بالسينما اليابانية. الطريقة الإخراجية حساسة جداً، وجمالية الصورة تساهم في إعطاء البعد الإنساني لهذه العائلة التي تعيش خارج الزمان ولا تتقيد بالقوانين الصارمة في المجتمع البياني للعقد.

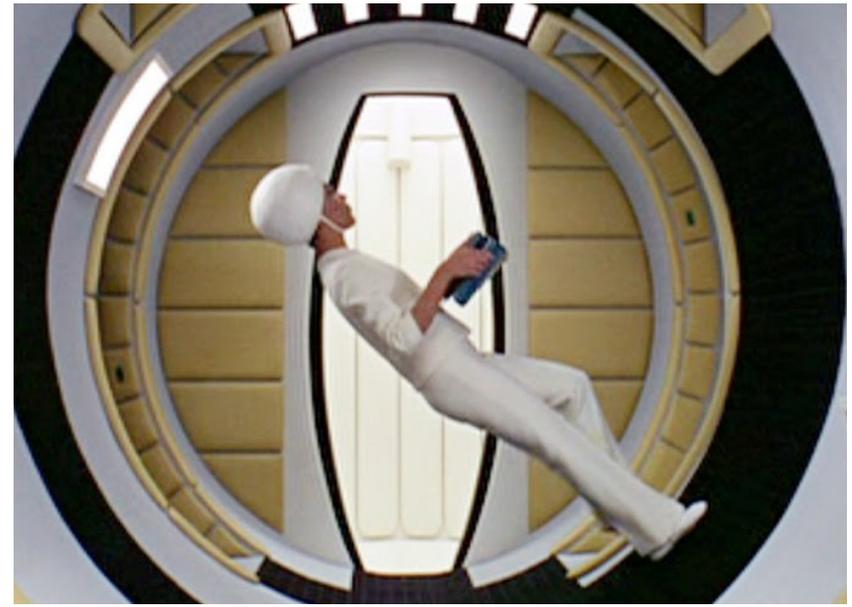
يحتوي الفيلم الكثير من العنف اللبطن وما يدهش هو كيفية تصوير المخرج لجميع الشخصيات بتفاصيل دقيقة، حتى ان ابتسامة صغيرة تأخذ بعداً كبيراً. يظهر الفيلم مجتمعاً يتسبب فيه العنف الاجتماعي والإقتصادي كما المال والتحتيزات في أضرار جسيمة فيسعى للمخرج من خلال الروابط العائلية، ومشاعر الدفء والمحبة إلى إعادة التوازن .

Japan (2018)
Starring: Lily Franky, Sakura Ando
Running time: 121 minutes

اليابان (٢٠١٨)
بطولة: ليلي فرانكي، ساكورا أندو
مدة العرض: ١٢١ دقيقة



Shoplifters - Television distributor/Middle East



by
Stanley Kubrick

فيلم ل
ستانلي كوبريك

اسبايس أوديسي هو احد أهم أعمال المخرج ستانلي كوبريك، عمل لا مثيل له في تاريخ السينما. يتعامل الفيلم مع العديد من اللقاءات بين البشر ومتجانسات سوداء غامضة من المفترض ان تؤثر على التطور البشري. المؤثرات الخاصة التي تميّز الفيلم اعتبرت ثورية وسباقه. منذ صدوره في عام ١٩٦٨، فرض الفيلم قوته بسبب الزهد في السرد، الرؤية البصرية الممتازة، وصمت المخرج الذي رفض دائماً تقديم أي تفسير عن نظريته الفنية. هكذا عمل كوبريك من خلال التقليل من الحوارات الى أدنى حد، من خلال الغموض في الحبكة وتمديد المشاهد التأملية الى جعل «اسبايس أوديسي» جوهرة بصرية. الفيلم سيعرض في النسخة الجديدة المرمة وذلك للإحتفال باليوبيل الذهبي على توزيعه في الصالات.



USA (1968)
Starring: Keir Dullca, Gary Lockwood
Running time: 142 minutes

الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٨)
بطولة: كير دولكا، جاري لوكوود
مدة العرض: ١٤٢ دقيقة

2001: A Space Odyssey

سينما الحوش

2001: A Space Odyssey - Warner / Middle East Roy Chacra



by
Pawel Pawlikowski

فيلم ل
بول بافليكوسفكي

« عندما نحب لا نحسب الوقت »

هكذا يمكن ان نلخص فيلم الحب الكبير الحرب الباردة، الفيلم الذي اغوى الجمهور ولجنة التحكيم في مهرجان كان حيث نال جائزة افضل اخراج. خلال الحرب الباردة، بين بولندا الستالينية وباريس البوهيمية في الخمسينات، عاش موسيقي محب للحرية ومغنية ناشئة حبا مستحيلاً في وقت مستحيل لأكثر من ١٠ سنوات. تعمل جميع عناصر السيناريو على علاقة الحب من النظرة الاولى التي جمعت فيكتور وزولا وتبعد الفيلم عن متناوله السياسي للتركيز على علاقة الشخصيتين الاساسيتين. التصوير الفوتوغرافي أكثر من رائع والاداء مميز.



Poland (2018)
Starring: Joanna Kulig, Tomasz Kot
Running time: 88 minutes

بولندا (٢٠١٨)
بطولة: يوانا كوليج، توماس كوت
مدة العرض: ٨٨ دقيقة

Cold War

سينما الحوش

Cold War - Frontrow /Middle East



by
Abou Bakr Shawky

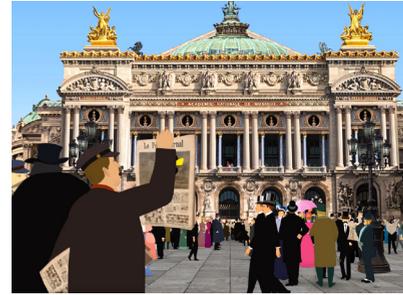
فيلم ل
أبو بكر شوقي

تم عرض اول اعمال المخرج ابو بكر «يوم الدين» في مهرجان كان الدولي، وذلك داخل للسابقة الرسمية واستحوذ من يومه على اعجاب الجمهور والنقاد كما المهنيين. يوم الدين هو قصة بشاي ، الأبرص اللداوي الآن ، والذي لم يترك المكان المخصص للبرص منذ طفولته في الصحراء المصرية. بعد اختفاء زوجته ، يقرر لأول مرة المغادرة بحثاً عن جذوره ، فيضع الممتلكات القليلة التي لديه على عربة يجرها حمار وما يلبث ان ينضم له يتيم نوبي يأخذه تحت جناحه. بشاي سوف يعبر مصر لمواجهة العالم، رحلة يعبرها مع شورها وقساوتها وايضا مع لحظات الهجة القليل وهدفه البحث عن عائلة ، عن منزل ، او عن القليل من الإنسانية. يرصد الفيلم كلمة البؤس ليجعل منه مغامرة إنسانية جميلة تسأل المشاهد عن قبول الاختلاف والحاجة إلى إيجاد منزل وعائلة.

Egypt (2018)
Starring: Rady Gamal, Ahmed Abdelhafiz
Running time: 96 minutes

مصر (٢٠١٨)
بطولة: راضي جمال، أحمد عبدالحفيظ
مدة العرض: ٩٦ دقيقة





by
Michel Ocelot

فيلم ل
ميشيل أوسيلو

لا شك ان المخرج الفرنسي ميشال اوسلو قد اعطى الفيلم للتحرك ابعاداً واسعة. افلامه تتمتع بجمالية رائعة مما أثار اهتمام الصغار كما الكبار. العناية بالشخصيات، بالألوان، بسرد القصة، البعد الإنساني، كل هذه العوامل ساهمت في جعل أعمال هذا المخرج مدرسة في حد ذاتها. فنجاح أفلام كيريكو جعلت من السينما المتحركة تخطو نحو النجاح الواسع والإنتشار العالني. وها هي ديليلي الصغيرة، الأنيقة، الحبة، الذكية تصل الى مدينة جدة . فيلم ديليلي يعيد رسم باريس بشكلي خيالي من خلال الأشكال المبنية والخلفيات للصورة ثلاثية الأبعاد. وهكذا نرى شخصيات فكرية وأدبية فرنسية مثل بروسر ورودين وتولوز لوتريك وباستور ومونيه وايفل تلتقي بديليلي الصغيرة والتي تجري تحقيقاً في عمليات خطف الفتيات. اراد المخرج من خلال بطلته ان يطرح موضوعات واقعية تتحدث عن الإستعمار والعنصرية.



France (2018)
Voices of Nathalie Dessay, Enzo Ratsito
Running time: 95 minutes

فرنسا (٢٠١٨)
بأصوت: ناتالي ديساي، إنزو راتسيتو
مدة العرض: ٩٥ دقيقة



Dilili a Paris - Television/Distributor/Middle East



by
Vittorio De Sica

فيلم ل فيتوريا دي سيكا

يعتبر هذا الفيلم بالتأكيد واحداً من روائع ما أنتجته السينما الإيطالية التي تنتمي للواقعية الجديدة. يتتبع الفيلم قصة الأب الذي سرق منه أداة العمل الضرورية لإعالة عائلته الصغيرة ألا وهي دراجته. كيف لا تتفاعل مع هذا الأب الذي يواصل طريقه الى اللجهول مع الضجيج المحيط به، مع الحشود في الشوارع وخاصة مع عدم اليقين في اليوم الآتي. الواقعية الإيطالية الجديدة بدأت للتو مع انتهاء المخرج فيتوريو دي سيكا من تصوير سارق الدراجة. الواقعية الجديدة بمعنى فيلم قريب من الواقع، متأصل في الواقع الاجتماعي لعصر، إيطاليا ما بعد الحرب.. لا زخرفة في الإخراج، مشاهد تم تصويرها في اماكن حقيقية وليس في استوديوهات، مع ممثلين شبه محترفين وكاميرا أقرب الى ما تقوم تصويره. ربما سارق الدراجة هو أفضل ما فعلته الواقعية الإيطالية الجديدة. يعد البحث عن الدراجة التي تتم في يوم واحد مسألة سهلة وبسيطة ولكنها تسمح للمخرج بطرح استجاب غني وكثيف ومعقد عن الروابط التي توحد الرجال، كما عن عزة النفس والكرامة وايضاً الوحدة. يبقى أن نذكر أن الفيلم معالج من منظار الطفل برونو الذي يشاهد العالم البالغ ويلاحظ عيوبه وهشاشته وتناقضاته. ينتمي سارق الدراجة الى فئة الأفلام غير المصنوعة للأطفال انما يمكن مشاهدتها معهم لما تطرح من مواضيع مهمة تتعلق بروابط الاسرة. فاز الفيلم بجائزة الاوسكار عام ١٩٤٩.

Italy (1948)
Starring: Lamberto Maggiorani, Enzo Staiola
Running time: 93 minutes

إيطاليا (١٩٤٨)
بطولة: لامبرتو ماجيوراني، إنزو ستايولا
مدة العرض: ٩٣ دقيقة



The Bicycle Thief - Films Sans Frontieres/France



by
Youssef Chahine

فيلم ل
يوسف شاهين

في عام ١٩٤٢. وفي الإسكندرية تحديداً، من المتوقع ان يبدأ وصول القوات الألبانية الوشيك لمعركة العلمين. في هذا السياق، شاب في السادسة عشر من عمره مفتونٌ بأفلام هوليوود يطمح أن يصبح ممثلاً ويسعى للذهاب إلى أمريكا لدراسة الدراما. يوسف شاهين يتحدث عن سن الراهقة وأحلامه. هناك في الإسكندرية حيث الحنين والرومانسية والشباب والإطموح. إسكندريه ليه، إنه فيلم حاضر فيه التاريخ باستمرار، حيث تعيش مصر في زمن الإنكليز والملوك جنباً إلى جنب مع حرب القوى العظمى، مصر التي تتحدى القومية المتفاقمة، وتحافظ على التعايش. وقع يوسف شاهين عملاً كريماً وشجاعاً ومكافحاً وابتكارياً، مستوحى دائماً من حياته كمخرج ومواطن، يتغذى من ذاكرة أفلام هوليوود وطفولته وعدم التردد في استحضار السيرة الذاتية. بالنسبة لجميع عشاق السينما، يعد يوسف شاهين شخصية رئيسية. يجسد سينما ملتزمة و روح منحرفة.

Egypt (1979)
Starring: Mohsen Mohiedine, Naglaa Fathi, Farid Shawqi
Running time: 133 minutes.

مصر (١٩٧٩)
بطولة: محسن محي الدين، نجلاء فتحي،
فريد شوقي
مدة العرض: ١٣٣ دقيقة



Alexandria Why? - Misr International /Middle East



by
Federico Fellini

فيلم ل
فدريكو فيليني

يهرب مخرج يمر في حالة اكتئابية من عالم السينما ويلجأ الى عالم مليء بالذكريات. هكذا يرسم صورة لاضيه، طفولته، مدرسته، شبابه، والديه، أعلامه... وفي المنتجع الصحي حيث عزل نفسه. زوجته، اصدقاءه ممثلوه، معاونوه، منتجه يدورون حوله حتى يساعده غاي تخطي هذه الحنة ومتابعة نشاطه لانجاز الفيلم الذي من المفترض ان يعمل عليه. لا شك ان ٨٢/١ هو اكثر افلام فيليني شخصية وحميمية. من خلال هذا العمل، تفرغ اللغة السينمائية نفسها بشكل مميز من خلال سرد قد يبدو مشتتاً كالعودة بشكل مستمر الى الماضي والرجوع للحاضر، وايضاً من خلال انعكاس غني ومعقد بنفس الوقت لهنة المخرج السينمائي وما يختلجها من شكوك الفنان وتساؤلاته الذاتية. في هذا الفيلم، يعالج فيليني قصة سيرته الذاتية. فيغدو (مارسيلو ماستروياني) الذي يمثل بشكل مباشر للمخرج نفسه او الذات الأخرى الذي يتجسد للمخرج من خلالها. نال الفيلم جوائز عديدة ومنها اوسكار افضل فيلم اجني وسيعرض للجمهور في مدينة جدة بنسخة مرممة.

Italy (1963)
Starring: Marcello Mastroianni, Claudia
Cardinale, Anouk Aimée
Running time: 138 minutes

أيطاليا (١٩٦٣)
بطولة: مارسيلو ماستروياني، كلوديا كاردينال،
أنوك أيمي
مدة العرض: ١٣٨ دقيقة



8 1/2 - Films Sans Frontieres/France



by
Mahmoud Sabbagh

فيلم ل
محمود صباغ

عمرة، ربة منزل بسيطة في منتصف الأربعينات تنتمي الى الطبقة المتوسطة. تكتشف بغتة من جارتها الحشرية، ان زوجها الذي يتأهب الى التقاعد، يعد العدة للزواج من امرأة ثانية تصغرُها في السن. وفيما تحاول عمرة التكيف مع القرار الجديد، او محاولة تغييره، تشاهد حياتها تنقلب رأساً على عقب خلال تسارع وتيرة الأحداث. من خلال محاولاتها للحفاظ على مكانتها في عائلها، تجد عمرة عدة اجابات حاسمة من رحم معانيتها، وتتجه نحو تسوية تبدو من طبيعة مكلفة. كوميديا سوداء من صميم تناقضات المجتمع السعودي المعاصر. فيلم يلامس معاناة المرأة الرسمية والشعبية في إطار فني خالص.

Saudi Arabia (2018)
Starring: Alshaymaa Tayyib, Mohammed Al Hamdan.
Running time: 91 minutes

الملكية العربية السعودية (٢٠١٨)
بطولة : شيماء الطيب ، محمد الحمدان
مدة العرض: ٩١ دقيقة



Amra and the Second Marriage - ElHoush Productions



by
Abdulrahman Khawj

فيلم ل
عبدالرحمن خوج

نواف، خريج المدرسة الثانوية في جدة، المملكة العربية السعودية، يعيش تحت ضغط ضرورة اختيار تخصص جامعي من قبل عائلته والناس من حوله، حيث أن الجميع يخبره بما يروه مناسبه له. إلا أنه يقرر أن يجول المدينة بحثاً عن إجابة خاصة به.



Saudi Arabia (2018)
Starring: Ismael Alhasan, Ziad Mimani,
Mohammed Alsultan
Running time: 83 minutes

المملكة العربية السعودية (٢٠١٨)
بطولة: إسماعيل الحسن، زياد ميماني،
محمد السلطان
مدة العرض: ٨٣ دقيقة



عن ظاهرة سينما الأحواش

العم عليان
شعبين يتذكر..



ثم استقليت وافتتحت حوش خاص بي، كان موقعه أيضا بالعمارية، في أرض للجارد، خلف مطابع الأصفهاني. وافتخر اني كنت أول من قدم تجربة الأفلام المتعاقبة، حيث كنا نصل اشربة الرييل في بعضها البعض.

كنا نشاهد من فيلمين إلى ثلاثة في الليلة الواحدة. نفتح الليلة بفيلم عربي، هو الأساسي، ثم نلحقه بفيلم أجنبي أمريكي أو أوروبي. ثم يكون الفيلم الثالث هنديا يطول عرضه إلى ثلاث ساعات حتى ساعات الفجر الأولى.

أما دكاكين ومحلات تأجير الأفلام فكانت تتمركز عند مدخل شارع الملك عبدالعزيز وواجهتها تفتح شمالا على بحيرة الأربعين، وكانت تعرض وبجراة كبيرة أفيشات انتاج السينما العربية.

توقفت سينما الأحواش في عام ١٩٧٨، مع تشدد الرقابة، وانتشار الفيديو والتلفزيون في بيوت الرواد. قل الحقماس وتلاشى الطلب على العروض.

انطلقت ظاهرة عروض السينما العامة في جدة في أوائل الخمسينات الميلادية وتوقفت في عام ١٩٧٨.

كثيرون من أبناء الطبقات الوسطى، والطبقة الثرية كانوا رواد لهذه العروض التي اتخذت موقعا لها في أحواش متفرقة.

أول حوش سينما معروف كان حوش رجب عبدالعال في حارة العمارية الى جانب قهوة غراب. ثم تلاه أحواش فؤاد جمجوم، وخليل بغدادي، وعمر غالي أبوصفية – وكلها بين العمارية والبغدادية الشرقية.

تجاوزت الأحواش عدد ثلاثين حوش متفرقة الى جانب العمارية والبغدادية، في السبيل، وباب مكة، وباب شريف، والسبخة، والسبيل، والشرفية، وكيلا ٢.

كان فؤاد جمجوم، هو رائد عروض الأحواش الأبرز. كانوا يلقبونه «بملك الظلام». كان يملك ويشغل عدة أحواش في آن واحد. كما كان اول من يؤسس سينما في حوش مغلق ومكيف كان يتقاطر عليها العوائل. وكنت اعمل لديه مع رفاق آخرين أذكر منهم؛ عبدالله عبدالقوي، أوتو، وفريد الحطامي.

سينما الحوش تود ان تتوجه بالشكر الى...

بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود .
تركي الشبانة . حامد محمد فايز . زينب المشاط .
أنطوان خليفة . وليد علوي . عبدالعزيز
العيسی . محمد بامحرز . سارة أبو الحمائل .
لجين بادريق . عهد آل الشيخ . سامي نوار .
هشام ناظر . جمانة غوث . لوسيو فريجو .
يوسف باخشوين . شهد باخشوين . جود
عبد الجواد . صالح صباغ . كريم معتوق . شهد
خميس . سماهر موصلي . يوسف عطية .
محمد الحميد . رشا حفطي . أبرار باهبري .
حمزة الغبيشي . محمد الرويس . علي
شعبين . أحمد حمود ونورا علي .





وزارة الثقافة
Ministry of Culture



تسليم جدة
Jeddah Season

SUMMER PROGRAMME

البرنامج الصيفي